باب الشين

الشادر :

فى الفارسية جادر بالجيم المشربة وفتح الدال أوكسرها ، والمعاصرون من العجم يضمونها ، وهى عندهم الخيمة والمعطف والملاءة والقناع وغطاء الخوان ، عربت قديماً فى صيغة الشوذر بمعنى الإزار والملحفة وعليه قول الراجز .

عُجَيِّزٌ لطْعاءُ دردبيس
أتتك فى شوذرها تميس
أحسنُ منها منظرا إبليسُ

والأرجح أن يكون العرب أخذوها فى المرة الأخرى عن الترك فهى فى التركية بمعنى الخيمة فقط ، ويطلقها المصريون على الخيمة وعلى المحل التجارى الفسيح تباع به أصناف الخشب .

ج شوادر

وفى الجبرتى : « أرسل الباشا فجمع الأخشاب التى وجدها ببولاق فى الشوادر والحواصل والوكائل » . ٤/١١ .

الشُّبك :

فى التركية جُبوق وجوبوق بالجيم المشربة فيهما : الأنبوبة والعصا والماسورة وشبك الدخان (توتون جبوغى) عبارة عن أنبوبة فى أحد طرفيها (مبسم) وفى الآخر مجمرة يوضع بها التبغ :

« ويجلسون على الحوانيت والمساطب يأكلون ويشربون الدخان ، ويأتى أحدهم وبيده شبك الدخان ، فيدنى مجمرته لأنف ابن البلد على غفلة منه ، وينفخ فيه على سبيل السخرية . . إلخ » ٤/٢٤٢ .

ج شبكات

« . . . وتزوج المماليك وصار لهم بيوت وخدم ويركبون ويغدون ويروحون ويشربون الدخان وهم راكبون فى الشارع الأعظم وفى أيديهم شبكات الدخان من غير إنكار » ٢/١٥٥ .

« وهم يأكلون ويشربون جهارا فى نهار رمضان ويقولون : نحن مسافرون ومجاهدون ؛ ويمرون بالأسواق ويجلسون على المساطب وبأيديهم الأقصاب والشبكات التى يشربون فيها الدخان من غير احتشام » ٤/٢٢٧ .

الشركفلك :

فى التركية جرجوه لك بجيمين مشربتين ومعناها الإطار المحيط ، وهى فى الاصطلاح العسكرى المتراس من جذوع الشجر (فانيان عن كريمر) ، والمفروض أن يكون النطق العربى لهذه الكلمة هو تشرتشفلك بغير كاف فى الوسط ، وقد ورد وصف الشركفلك فى الجبرتى قال : « وفيه شرع حسن باشا فى عمل شركفلك ، فشرعوا فى عمله على ساحل بولاق تجاه الديوان ، وهوعبارة عن متريز مصنوع من أخشاب ممتدة على مقصات من خشب ، وهى قطع مفصلات يجمعها أغربة من حديد ، وعلى تلك المدادات عدة حراب حديد مسمرة عليها محددة الأطراف وبين كل مقصين سفل الأخشاب الممتدة مدفع موضوع على شبه بسطة من الخشب ، ومساحة ذلك نحو أربعمائة وخمسين

ذراعاً ، وهو يوضع على هيئات مختلفة مربعاً ومدوراً ، والعسكر من داخله متحصنين إذا هجمت عليه الخيول رشقت بها تلك الحراب » ٢/١٤٥ .

ج : شركفلكات .

نزل عابدى باشا إلى بولاق ، وركب إليه إسمعيل بيك وبقية الأمراء وأمامه مدفع الزنبلك على الجمال فتفرج على الشركفلكات . إلخ » ٢/١٦٦ .

« وفى يوم الجمع سحبوا الشركفلكات من بولاق ، وذهبوا بها إلى الوطاق . . » ٢/١٦٨ .

الشُّريك

فى التركية جورك بالجيم المشربة وإشمام الواو وفتح الراء المرققة Cörck رسمها أبو حيان الأندلسى فى كتابه الإدراك هكذا : جرك وقال البقسماط الصغار ادراك ص ٤٣ : المدور أو القرص : خبز ناعم مدور يلتّ بقليل من السمن أو الزيت وكثيراً ما توضع به الحبة السوداء حتى لتسمى هذه الحبة فى اللغة التركية (جورك أوتى) . أى نبات الشريك .

« وفى الجبرتى : وكسد فى هذا العيد سوق الخياطين وما أشبههم من لوازم الأعياد ، ولم يعمل فيه كعك ولا شريك ولا سمك مملح » ٤/٢٤٣ .

« واتخذت مسكناً ملاصقاً لقبره قامت به نحو الثلاثين سنة مع دوام عمل الشريك والكعك بالعجمية والسكر وطبخ الأطعمة للمقرئين » ٤/٢٥٨ .

المشاعلى :

الأصل فى المشاعلى أنه هو الذى يحمل المشعل بين يدى الأمير ليلاً ، ثم

صار علماً على الجلاد الذى ينفذ حكم الإعدام .

قال الإمام السبكى فى معيد النعم : ومن حق الله عليهم (أى المشاعلية) إذا أرادوا قتل أحد أن يحسنوا القتلة . . وأن يمكنوه من صلاة ركعتين قبل القتل لله تعالى فهى سنة ، ومتى أمر ولى الأمر مشاعلياً بقتل إنسان بغير حق والمشاعلى يعلم أن المقتول مظلوم فالمشاعلى قاتل له يجب عليه القصاص ، وإن كان ولى الأمر أكرهه فالقصاص حينئذ عليهما جميعاً عند الشافعى رحمه الله على الصحيح من مذهبه .

« وفى الجبرتى : « وأنزلوهم فى المركب وصحبتهم المشاعلى ، فقتلوهم وسلخوا رؤوسهم ورموهم إلى البحر » ١/١٢٧ .

« فعندما وصل إلى الدرج قبض عليه الأعوان وهو بجانب محمود بك ، فقبض بيده على علاقة سيفه وهو يقول له بالتركى عرظنده ايم (ترسم فى التركية بالضاد والنون الخيشومية هكذا عرضكده يم) : يعنى : أنا فى عرضك . . فأخرج بعضهم سكيناً وقطع القيطان . . وضربه المشاعلى بالسيف ضربات . . إلخ » ٦ – ٤/١٩٥ .

الشفت :

« فى التركية جفوت بالجيم المشربة أو جفيت أو جهود وكلها تحريف لكلمة يهود العربية وفى الجبرتى : وأما صناجقه الذين تركهم بمصر فإنهم تسلطوا على مصادرات الناس فى أموالهم وخصوصاً حسين بيك المعروف بشفت بمعنى يهودى » ٢/١١٠ .

الشَّلَنْج :

فى التركية جلنك بالجيم المشربة ، حلية للرأس مرصعة بالأحجار الكريمة ونوع من الشراويب أو الريش كان يكافأ به المحاربون ، فيعلق فى أغطية رءوسهم « حضر كبير الإنجليز الذى بالجيزة فألبسه الوزير فروة وشلنجاً » ٣/٢١٣ .

ج : شلنجات .

«ولما عادوا الى أسلامبول بالنصر وضعوا لهم على رءوسهم ريشاً فى عمائمهم سمة لهم ومات أميرهم إسماعيل بيك بإسلامبول ، ودخلوا مصر وعلى رؤوسهم تلك الريش السماة بالشلنجات » ١/٥٢ .

« وفى أثره ماوصل معه من الخلع وهى أربع بقج وخنجران مجوهران وسيف وثلاث شلنجات عليها ريش مجوهرة . » ٤/١٨٩ .

الشَّنْك :

فى التركية شن بمعنى بهيج وشنلك البهجة والطرب ، والشنك العربية من الشنلك التركية قلبت لامها نوناً ، وأدغمت فى النون الأصلية وتطلق كلمة الشنك على الاحتفال تطلق فيه المدافع والنيران الملونة ، وربما اقتصر فى الشنك على إطلاق المدافع فى الأوقات الخمسة .

يقول الجبرتى « فعملوا لها شنكا ، وهى مدافع تضرب من أبراج القلعة فى الأوقات الخمسة ثلاثة أيام » ٤/١٤٢ .

« ثم حضر رجب باشا إلى مصر ، وعملوا له الشنك والموكب على العادة »

١/٥٧» فلما وصلوا إليه بناحية حوش ابن عيسى بالبحيرة سر بقدومهم وعمل لهم شنكاً وضرب لهم مدافع كثيرة » ٤/٩ .

ج : شنانك

» وكان يوم دخوله يوماً مشهوداً وقتلوا مضيان المذكور فى ذلك اليوم وعلقوه على باب السراية ، وعملوا شنانك ومدافع وأفراحاً وولائم » ٣/١٩٣ .

الشَّنْكَل :

فى الفارسية جنكل بالجيم المشربة ونون ساكنة ثم كاف فارسية (قاف بدوية) مفتوحة ، مختصرة من جنكال بالألف ، وهى المخلب والأصابع الخمسة للإنسان والحيوان ، والشصّ ، دخلت التركية بالصيغتين جنكال وجنكل : فأما الأولى فبمعنى مخلب الحيوان والجوارح من الطير ، وأما الأخرى فحديدة معقوفة كالتى يعلق عليها الجزار الذبائح وكالتى تمنع مصراع الباب أو الشباك أن يتحرك وآلة للقتل مع التعذيب وكان الترك يقولون : » جنكل جيجيكى » أى » زهرة الشنكل » يكنون بذلك عن جثة القتيل وهى معلقة فوق الشنكل وقد اصفرت بالنزيف واحمرت بما علاها من الدم .

ج شناكل : » واصطنع قصراً من الخشب مفصلا قطعاً ويركب بشناكل وأغربة متينة قوية تحمل على عدة جمال » ٤/٢٨ .

الشيت :

فى الفارسية جيت بالجيم المشربة من أصل هندى وهى فى السنسكرينية

Chites وتطلق فى الفارسية على الحرير الهندى والتركى المطبوعين وعلى غيرهما من الملابس .

« . . . وكسروا حواصل التجار من نصارى الشوام ونهبوا ماوجدوه من النقود وأنواع الأقمشه الهنديه والشاميه . . . وأنواع الشيت والحرير الخام . . إلخ » ٤/٢٣٨ .

obeikandl.com